

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : ابنُ دُرُسْتَوَيْهٍ : يُضَمُّ أَوَّلُ الْكَلْبِ نُوبٌ . ولم يَجِئْ في شيءٍ من كلام العرب . قال أبو جعفر اللّٰهْبَلِيّ : " حكى ابنُ طَلْحَةَ في شَرْحِهِ : الْكَلْبُ نُوبٌ بِالضَّمِّ ولم أَرَهُ لغيره . وفي الرَّسَوَضِ : الْكَلْبُ نُوبٌ كسَفَّوْدٍ : حديدَةٌ مُعْوَجَّةٌ الرَّسُّ أَشَدُّ ذَاتُ شُعَبٍ يُعْلَلُ بِهَا اللَّحْمُ والجمع كَلَالِبٌ . والمُكَلَّبُ كَمُحَدَّثٍ : مُعْلَلٌ الْكَلْبُ الصَّيْدُ مُضَرٌّ لَهَا عليه . وقد يكونُ التَّكْلِبُ واقعاً على الْفَهْدِ وسِبَاعِ الطَّيْرِ . وفي التَّنْزِيلِ : " وما عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلَّبِينَ " فَقَدْ دَخَلَ في هذا : الْفَهْدُ والبَازِي والصَّقْرُ والشَّاهِينَ وجميعُ أَنْوَاعِ الْجَوَارِحِ . والكَلَابُ : الْمُكَلَّبُ الَّذِي يُعْلَلُ الْكَلْبُ أَخَذَ الصَّيْدَ . وفي حديثِ الصَّيْدِ " إِنَّ لِي كَلَاباً مُكَلَّبِينَ " فَأَفْتَدَيْتُ فِي صَيْدِهَا " . الْمُكَلَّبِيَّةُ : الْمُسْلِمَةُ عَلَى الصَّيْدِ الْمَعْوَدَةُ بِالاصْطِيَادِ الَّتِي قَدْ ضَرَرَتْ بِهِ وَالْمُكَلَّبُ بِالْكَسْرِ صَاحِبُهَا الَّذِي يَصْطَادُ بِهَا . كذا في لسان العرب . الْمُكَلَّبُ بِالْفَتْحِ الْمُقَيَّدُ يقال : رَجُلٌ مُكَلَّبٌ : مَشْدُودٌ بِالْقِدْرِ وَأَسِيرٌ مُكَلَّبٌ قال طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ : . فَبَاءَ بِرَقَاتِنَا مِنَ الْقَوْمِ مِثْلَهُمْ ... وما لَا يُعْدُّ مِنْ أَسِيرٍ مُكَلَّبٍ وقيل : هو مَقْلُوبٌ عَنْ مُكَبَّلٍ . ومن الْمَجَازِ : يُقَالُ : كَلَبَ عَلَيْهِ الْقَدُّ إِذَا أُسْرِ بِهِ فَيَبْسُ وَعَضَّه . وَأَسِيرٌ مُكَلَّبٌ وَمُكَبَّلٌ : أَيُّ مُقَيَّدٍ . والكَلِيبُ وَالْكَالِبُ : جَمَاعَةُ الْكَلَابِ . فَالْكَالِبُ : جَمْعُ كَلَابٍ كَالْعَبِيدِ وَالْمَعِيرِ وهو جمعٌ عَزِيزٌ أَيُّ : قَلِيلٌ . قال يَصْفُ مَفَازَةً : . كَأَنَّ تَجَاوُبَ أَصْدَائِهَا ... مُكَاءُ الْمُكَلَّبِ يَدْعُو الْكَلَابِيَّةَ قال شيخُنَا : وقد اختلفوا فيه هل هو جمعٌ أَوْ اسْمٌ جَمْعٍ ؟ وَصَحَّحُوا أَنَّهُ إِذَا ذُكِّرَ كَانَ اسْمٌ جَمْعٍ كَالْحَجَرِجِ ؛ وَإِذَا أُنْثَتْ كَانَ جَمْعاً كَالْعَبِيدِ وَالْكَالِبِ . وفي لسان العرب : الْكَالِبُ : كَالْجَمَلِ وَالْبَاقِرِ . وَرَجُلٌ كَالِبٌ وَكَلَابٌ : صَاحِبُ كَلَابٍ مِثْلُ تَامِرٍ وَابْنٍ ؛ قال رَكَّاضُ الدُّبَيْرِيِّ : . سَدا بِيَدَيْهِ ثُمَّ أَجَّ بِسَيْرِهِ ... كَأَجَّ الظَّلِيمِ مِنْ قَنِيصٍ وَكَالِبٍ وقيل : كَلَابٌ : سَائِسُ كَلَابٍ . ونقل شيخُنَا عن الرَّسَوَضِ بِالضَّمِّ الْكَلَابُ بِالضَّمِّ والتَّشْدِيدِ : جمعُ كَالِبٍ وهو صَاحِبُ الْكَلَابِ الَّذِي يَصِيدُ بِهَا . قال ابنُ مَنَظُورٍ : وقولُ تَابَّطَ شَرَّاءٌ .

" إِذَا الْحَرْبُ أَوْلَتْكَ الْكَلِيبَ فَوَلِّهَا كَلِيبَكَ وَاعْلَمْ أَنَّهُ
سَوْفَ تَنْجَلِي